

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار حول القضايا السياسية في العراق دراسة تطبيقية

غزوان حمد مونس

ملخص:

تؤدي شبكة الإنترنت دوراً كبيراً في مجال الاتصال، لكونها متعددة المهام والاستخدامات لاسيما في السنوات الماضية، وقد نتج عن ذلك التطور بزوغ مواقع التواصل الاجتماعي من رحم شبكة الإنترنت، والتي أصبح لها دوراً كبيراً في حياة المجتمعات، هذه المواقع أفسحت المجال أمام الشعوب للتعرف على الأحداث والمعلومات والنقاش حول القضايا السياسية التي لا تستطيع وسائل الإعلام التقليدية التحدث عنها بشكل واسع لكونها تتمتع بحرية في طرحها للموضوعات أو بالأحرى غير مقيدة بقيود الحكومات وسياسات الدول، ولكون موقع الفيس بوك يحض بمكانة كبيرة بين أوساط المجتمع باعتباره الموقع الأول في العالم والأكثر استخداماً في العالم لا سيما المجتمعات العربية وبالأخص المجتمع العراقي، ونظراً لما يتمتع بالعديد من المميزات التي جعلته في الصدارة.

أولاً: مشكلة البحث

ركزت مشكلة الدراسة على تساؤل رئيسي، هل هناك دور لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار حول القضايا السياسية في العراق؟.

ثانياً: أهمية الدراسة

1- أن تعدد القضايا السياسية التي تشهدها الساحة السياسية العراقية، وظهور وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، التي تتناول تلك القضايا وخلق بيئة

للحوارات، جعلت مستخدم تلك المواقع يتحاور ويستمتع إلى وجهات النظر الأخرى.

2- زيادة ثقافة الشباب بأسلوب الكتابة والحوار الناجح في مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

1- دراسة أنمار جوهر حمد (2017)⁽¹⁾ دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضية الإصلاح السياسي.

هدفت الدراسة على التعرف إلى معدلات استخدام الشباب الجامع بمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت، إضافة إلى معرفة أثر شبكات التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب المعرفية والوجدانية، وكذلك سعت الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي على اتجاهات الشباب العراقي نحو القضايا السياسية.

قد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن الشباب العراقي يستخدمون مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل كبير.
- أهم أسباب متابعة الشباب عينة الدراسة، لمواقع الشبكات الاجتماعي، أنها تساعدهم على تكوين رأي عام حول المشكلات والقضايا الخاصة بالإصلاح السياسي.
- أن عينة الدراسة يستخدمون موقع الفيس بوك بنسبة كبيرة بإعتباره أفضل مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب.

(1) انمار جوهر حمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضية الإصلاح السياسي (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017).

- أن مواقع الشبكات الاجتماعية أمست تشكل مصدرًا من مصادر الحصول على المعلومات السياسية لدى الشباب.

2- دراسة Gary Tang و Francis L. f. Lee (2013)⁽²⁾ استخدام الفيس بوك والمشاركة السياسية: تأثير التعرض للمعلومات السياسية المتبادلة والاتصالات مع الجهات السياسية العامة الفاعلة والتجانس البنائي للشبكة.

كشفت الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من الوقت الذي يقضيه الشخص على موقع الفيس بوك والتعرض للمعلومات السياسية المتبادلة، وحجم الشبكة، إضافة إلى التجانس البنائي للشبكة، ومعرفة الاتصال المباشر مع الجهات السياسية العامة الفاعلة.

تم اختيار عينة قوامها 774 طالبًا، من خلال مسح على عينة من طلاب الجامعات باستخدام صحيفة الاستبيان.

توصلت الدراسة إلى نتائج:

- أن المشاركة السياسية تتأثر بعوامل أبرزها الاتصال المباشر مع الجهات السياسية الفاعلة.

- التعرض للمعلومات السياسية المتبادلة بين الأفراد تؤثر على مشاركتهم السياسية.

(2) Tang, Gary and Lee, Francis L. F. (December 2013), Facebook Use and political participation The Impact of Exposure to shared political Information, Connections with public political Actors, and Network Structural Heterogeneity, Social Science Computer Review, Vo, 31 Issue 6, p763- 773.

- الاتصال بين الأفراد في الفيس بوك يشكل مؤشر موهما للمشاركة السياسية.

رابعاً: اهداف الدراسة:

1- اهداف الدراسة التحليلية: التعرف على القوالب الإخبارية وعناصر الإبراز المستخدمة داخل الصفحات عينة الدراسة، وكذلك التعرف على اهم القضايا السياسية.

2- اهداف الدراسة الميدانية: الكشف عن ابرز القضايا السياسية، وكذلك معرفة مساهمة الحوارات عبر موقع الفيس بوك في تغير الاتجاهات حول القضايا السياسية في العراق، اضافة الى اكثر الصفحات استخداما على موقع الفيس بوك.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

1- تساؤلات الدراسة التحليلية: ما اكثر القوالب الإخبارية وعناصر الإبراز المستخدمة داخل الصفحات عينة الدراسة، وما هي اهم القضايا السياسية؟

2- تساؤلات الدراسة الميدانية: ماهي ابرز القضايا السياسية، وهل ساهمت الحوارات عبر موقع الفيس بوك في تعزيز ثقافة الحوار حول القضايا السياسية في العراق، وهل ساهمت الحوارات عبر موقع الفيس بوك في تغير الاتجاهات حول القضايا السياسية في العراق.

سادساً: نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذا الدراسة الى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح، الذي يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، بشقية التحليلي والميداني.

سابعاً: مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية: تمثل بالصفحات الإخبارية العراقية، من خلال تحليل مضمون ثلاثة صفحات وهي (السومرية- الرأي العام- خبر عاجل)، في الفترة الزمنية التي تم إجراء تحليل المضمون عليها (2017/12/1 إلى 2018/2/28) لمدة ثلاثة أشهر، بأسلوب الحصر الشامل لجميع المنشورات الخاصة بالقضايا السياسية العراقية على الصفحات الإخبارية محل الدراسة في فترة التحليل بواقع (1480) منشور. أما مجتمع وعينة الدراسة الميدانية، تمثل مجتمع الدراسة الميدانية بطلبة جامعة بغداد، وتمثلت عينة الدراسة اختيار أربعة كليات اثنان علميتان (كلية الهندسة- كلية العلوم) واثنان انسانياتان (كلية الإعلام- كلية التربية ابن رشد). للدراسة الأولية من كلا الجنسين بواقع 400 مبحوث باستخدام العينة العمدية.

ثامناً: أدوات جمع البيانات:

- 1- تحليل المضمون: تعتمد هذه الدراسة على استخدام أداة تحليل المضمون وذلك من خلال تحليل مضمون الصفحات الإخبارية العراقية على موقع الفيس بوك، التي تتناول القضايا السياسية العراقية المنشورة على الصفحات عينة الدراسة (السومرية - الرأي العام- خبر عاجل).
- 2- تم استخدام استمارة الاستقصاء (الاستبيان)، حيث تم تصميم استمارة استبيان خاصة بعينة من طلاب جامعة بغداد في الدراسة الميدانية.

تاسعاً: مجالات الدراسة

المجال البشري: وتمثل بطلبة جامعة بغداد في الدراسات الأولية الصباحية من الكليات عينة الدراسة ومن التخصصين العلمي والإنساني ومن الجنسين الإناث والذكور.

المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة التحليلية، منشورات الصفحات الإخبارية عينة الدراسة. أما المجال المكاني للدراسة تمثل بجامعة بغداد.

المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة التحليلية من خلال الحصر الشامل لجميع المنشورات على الصفحات الإخبارية عينة الدراسة من (2017/12/1) الى (2018/2/28). أما المجال الزمني للدراسة الميدانية تمثل (2018/3/15) الى (2018/5/15).

عاشرًا: اختبار الصدق والثبات:

1- اختبار الصدق:

الصدق الظاهري: بعد اكمال استمارة الدراسة التحليلية والميدانية تم عرض (استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستبيان) على مجموعة من المحكمين⁽³⁾ في موضوع الدراسة، حيث قاموا بفحص جداول وفئات استمارة تحليل المضمون، ومحاور وأسئلة صحيفة الاستبيان، ومن ثم قام الباحث بالأخذ بتلك الملاحظات القيمة من قبل السادة المحكمين ليقوم بعد ذلك بإعداد الاستمارة النهائية لتكون صالحة لقياس متغيرات الدراسة وأهدافها.

⁽³⁾ عرضت استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين لقياس صدق المحكمين الآتية أسمائهم:

- 1- أ.د. علي عجوة، أستاذ الإعلام في كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- 2- أ.د. محمد معوض، أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال.
- 3- أ.م.د. شريف سعيد حميد، أستاذ الإعلام في كلية الإعلام جامعة بغداد.
- 4- أ.م.د. عادل عبد الرزاق الغريزي، أستاذ الإعلام في كلية الإعلام جامعة بغداد.

2- **اختبار الثبات:** اختبار الثبات للدراسة التحليلية: حيث تم الاستعانة بمجموعة من الباحثين في مجال الإعلام، بتطبيق نفس فئات التحليل ووحدات المضمون، وكذلك تدريبه على وحدات وفئات الاستمارة، حيث قام بتحليل 5% من عينة الدراسة الكلية، وقد بلغ قيمة معامل الثبات (0,91)، وهذا يعني ان معامل الثبات مرتفع ونسبة الثبات عالية.

اختبار ثبات الدراسة الميدانية: للتحقق من صحيفة ثبات الإستقصاء قام الباحث بتطبيقها على (40) مفردة من المجتمع الأصلي التي أجريت عليه الدراسة والتي تمثل نسبة (10%) من المجتمع الاصلي، وذلك بعد مرور أسبوعين من إجراء الدراسة الميدانية، حيث جاءت بنسبة ثبات (0.89%) حسب معامل ارتباط الفا كرونباخ في البرنامج الإحصائي SPSS.

احد عشر: التعريفات الإجرائية:

الدور: يقصد به في هذه الدراسة مجموعة التوقعات للأفعال التي يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي القيام بها في تعزيز الحوار حول القضايا السياسية.

مواقع التواصل الاجتماعي: تقوم هذه المواقع التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه المواقع الاجتماعية الموجودة بالفعل على الإنترنت، وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام الخاصة بالجمهور، والتي من شأنها قد تساعد على التفاعل بين الأعضاء فيما بينهم، وكذلك يمكن أن تشمل هذه المميزات المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات⁽⁴⁾.

(4) إبراهيم عبد الله المسلمي، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2016) ص198.

ثقافة الحوار: هو إنتاج سلوكي وخطابي يقوم فيه الحوار الدور الأساسي ويستند هذا الحوار على مجموعة من القيم كالحرية والتسامح والعقلانية ومجموعة من المقومات تتمثل في معرفة الذات اضافة إلى ممارسة النقد الذاتي والاعتراف بالأخر وإقرار حق الاختلاف والقيام بالحوار كأسلوب حوارى لحل المشكلات وإخلاص البحث عن الحقيقة والالتزام بأخلاقيات وأدب الحوار.⁽⁵⁾

القضايا السياسية: هي القضايا التي حظيت بتركيز واهتمام الشباب عينة الدراسة من مستخدمي موقع (الفيس بوك)، وهما (قضية الانتخابات - قضية الفساد).

نتائج الدراسة التحليلية والميدانية:

اولاً - نتائج الدراسة التحليلية:

1- القوالب المستخدمة في الصفحات الإخبارية بشكل عام

جدول رقم (1) يبين القوالب المستخدمة داخل الصفحات الإخبارية

القوالب المستخدمة	ك	%
صورة وتعليق	524	35,41
خبر	327	22,09
فيديو	324	21,89
تقرير	300	20,27
بيان صحفي	5	0,34
المجموع	1480	100

⁽⁵⁾ دينا منصور محمود يونس، العلاقات الاسرية في المسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري واثرها على دعم ثقافة الحوار في المجتمع المصري، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2012)، ص 89.

كشف جدول رقم (1) القوالب المستخدمة في الصفحات الإخبارية، حيث جاء اعتماد الصفحات الإخبارية في نشرها على نشر صورة وتعليق بنسبة كبيرة حيث وصل تكرارها الى 524 وبنسبة (35,41%)، وهذا يعطي مؤشراً، ان السياسية المتبعة في تلك الصفحات الإخبارية عينة الدراسة في عملية النشر الإلكتروني تعتمد على نشر الصورة وكتابة تعليق عليها كون للصورة دلائل كثيرة بالنسبة للمتابعين، ومن ثم جاء الخبر في المرتبة الثانية بتكرار 327 وبنسبة (22,09%)، في حين جاءت الفيديو في المرتبة الثالثة بتكرار 324 وبنسبة (21,89%)، وهذا يبين ان تلك الصفحات تعتمد أيضا على نشر الخبر وهذا القالب الذي يناسب طبيعة الحال للقارئ الإلكتروني، في حين جاءت الفيديو في المرتبة الثالثة بتكرار 324 وبنسبة (21,89%)، كون خاصية نشر الفيديو يعطي للمتابعين لتلك الصفحات الاطلاع أكثر حول حيثيات الموضوع المنشور وزيادة مصداقية الموضوع، اضافة إلى بالأمكان إعادة تشغيل الفيديو وقت ما يشاء المتابع، وبعدها جاء التقرير بتكرار 300 وبنسبة (20,27%)، وجاء البيان الصحفي في المرتبة الأخيرة وبتكرار 5 وبنسبة (0,34%)، بنسب متفاوتة وهذا يدل على ان تلك الصفحات تريد ان تبين للقارئ الإلكتروني ان استخدامها للقوالب المذكورة، هو من أجل إيصال المعلومات والحقائق إلى المتابعين بشكل أوسع، في حين لم تستخدم الصفحات الإخبارية القوالب الأخرى والتي من شأنها جذب القراء.

2- أنواع القضايا السياسية المنشورة في الصفحات الإخبارية على موقع

الفييس بوك بشكل عامة. جدول رقم (2)

يوضح القضايا السياسية المنشورة في الصفحات الإخبارية بشكل عام

القضايا السياسية		ك	%
سياسي	الفساد	112	7,57
مالي		264	17,84

4,53	67	اداري
57,70	854	انتخابات
7,30	108	احتجاجات
3,78	56	اصلاح سياسي
1,28	19	استفتاء كردستان
100	1480	المجموع

يبين جدول رقم (2)، أعتاد الصفحات الإخبارية على نشر قضية الانتخابات بشكل كبير، حيث وصلت نسبتها إلى (57,70%) وبتكرار 854، والسبب يرجع إلى اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية العراقية، حيث كانت على الأبواب وقت إجراء تحليل المضمون على الصفحات الإخبارية، ولكون الانتخابات تمثل الفيصل الرئيسي لرسم خارطة العراق، ومرتبطة بمستقبل الشعب ارتأت الصفحات الإخبارية، إلى الأهتمام بكثافة نشر الأخبار حول الانتخابات، أما قضية الفساد فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار 443 وبنسبة (29,9%)، جاءت قضية الفساد (المالي - السياسي - الإداري) محل أهتمام الصفحات الإخبارية، والسبب يعود إلى أن ظاهرة الفساد في العراق، قد انتشرت بشكل كبير، وهذا الأمر هو مرتبط بحياة المجتمع، مما يتطلب على وسائل الإعلام وخصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي، إلى الأهتمام أكثر لكشف الفاسدين ومعالجة الفساد المتفشي، وجاءت قضية الاحتجاجات في المرتبة الثالثة بنسبة (7,30%) وبتكرار 108، وقضية الإصلاح السياسي جاء بنسبة (3,78%) وبتكرار 56، وفي المرتبة الأخيرة، وجاءت قضية استفتاء كردستان بتكرار 19 وبنسبة (1,28%) أما قضية الإصلاح السياسي، والاحتجاجات، وأزمة إقليم كردستان، فقد أعطت الصفحات الإخبارية

أيضا اهتماما لكن بشكل قليل، كون السباق الانتخابي ومحاربة الفساد كانت من الأولويات في نشرها.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية:

1- الصفحات الإخبارية العراقية المشتركة بها على موقع الفيس بوك

جدول رقم (3) يبين عدد الصفحات الإخبارية المشتركة بها على موقع الفيس بوك

الصفحات الإخبارية على الفيس بوك	ك	%
السومرية	213	53,25
الرأي العام	104	26
خبر عاجل	87	21,75
Nrt	16	4
المعلومة	12	3
هنا بغداد	6	1,5

* سمح للمبحوث بالاجابة اكثر من بديل.

يكشف جدول رقم (3) يبين الصفحات الإخبارية على موقع الفيس بوك، التي يفضلها عينة الدراسة، حيث جاءت صفحة السومرية بالمرتبة الأولى بتكرار 313 وبنسبة 53,25%، ان نتائج الجدول تشير إلى أن صفحة السومرية جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة كبيرة وهذا النتيجة تبين ان الجمهور عينة الدراسة يفضلون متابعة الصفحات الإخبارية التابعة إلى قنوات فضائية، لكونهم يشاهدون أنها أكثر

مصادقية، ومصدر معلوماتها يكون موثوق أكثر، وجاءت صفحة الرأي العام بالمرتبة الثانية بتكرار 104 وبنسبة 26%، ومن ثم جاءت صفحة خبر عاجل بالمرتبة الثالثة بنسبة 21,75% وتكرار 87، في حين جاءت صفحة Nrt بالمرتبة الرابعة بنسبة 4% بتكرار 16، إما صفحة المعلومة جاءت بالمرتبة الخامسة بتكرار 12 وبنسبة 34، واخيراً جاءت صفحة هنا بغداد بتكرار 6 وبنسبة 1,5%، وكذلك يفضلون عينة الدراسة متابعة الصفحات الأخرى في متابعة القضايا السياسية، من أجل النقاش والتحاور حول القضايا المطروحة.

2- القضايا السياسية الأكثر متابعة على الصفحات الإخبارية على الفيس بوك
جدول رقم (4) يكشف القضايا السياسية الأكثر متابعة على الصفحات الإخبارية

على الفيس بوك

القضايا السياسية	ك	%	
الفساد	السياسي	148	37
	المالي	114	28,5
	الإداري	67	16,75
الانتخابات	209	52,25	
إصلاح سياسي	16	4	
الاحتجاجات	8	2	

* سمح للمبحوث بالاجابة اكثر من بديل

يشير جدول (4) إلى أكثر القضايا السياسية التي تتابعها عينة الدراسة عبر موقع الفيس بوك حيث جاءت قضية الفساد بالمرتبة الاولى (الفساد السياسي بتكرار 148 وبنسبة 37%، إما الفساد المالي بتكرار 114 وبنسبة 28,5%، اما الفساد

الإداري فقد جاء بتكرار 67 وبنسبة 16,75%)، أن قضية الفساد (السياسي- المالي- الإداري) تنصدر القضايا السياسية، لكون موضوعه الفساد، أصبحت متفشية في جميع دوائر الدولة، وأن مساعي الحكومة العراقية لمحاربة الفساد والمفسدين في هذا الوقت جعل عينة الدراسة يتابعون تلك القضية، في حين جاءت قضية الانتخابات بالمرتبة الثانية بتكرار 209 وبنسبة 52,25%، أما قضية الانتخابات هي الأخرى جاءت بنسبة عالية، والسبب يعود إلى أن الانتخابات كانت على الأبواب إثناء توزيع استمارة الاستبيان، ما جعل المبحوثين يتابعون المواضيع الخاصة بالانتخابات، أما قضية الإصلاح السياسي بالمرتبة الخامسة بتكرار 16 وبنسبة 4%، وأخيراً جاءت قضية الاحتجاجات بتكرار 8 وبنسبة 2%.

3- هل تساهم الحوارات عبر موقع الفيس بوك في تغيير الاتجاهات او تعزيز تلك القنوات

جدول رقم(5)

يكشف هل تساهم الحوارات عبر موقع الفيس بوك في تغيير الاتجاهات او تعزيز تلك القنوات

العبارات	ك	%
نعم بدرجة متوسطة	141	35,25
نعم بدرجة قليلة	103	25,75
لا تغير إطلاقاً	84	21
نعم بدرجة كبيرة	72	18
المجموع	400	100

من خلال جدول (5) يبين، أن إجابة المبحوثين عن دور المناقشات والحوارات عبر الفيس بوك تغير قناعة الشخص، حيث جاءت (نعم بدرجة متوسطة) بالمرتبة الأولى بتكرار 141 وبنسبة 35,25%، أما (نعم بدرجة قليلة) جاءت المرتبة الثانية بنسبة 25,75% بتكرار 103، في حين المرتبة الأخيرة جاءت بها (لا تغير إطلاقاً) بتكرار 84 وبنسبة 21%، واخيراً جاءت (نعم بدرجة كبيرة) بتكرار 72 وبنسبة 18%، أن النسبة الكبيرة من المبحوثين يقولون أن الحوارات والنقاشات حول القضايا السياسية التي تطرح على موقع الفيس بوك تغير من في الاتجاهات او تعزز القناعات حول القضية السياسية المطروحة، وهذا يبين أن موقع الفيس بوك أصبح أداة قوية للتأثير على الجمهور، وأصبح أكثر تأثيراً من الإعلام التقليدي على الجمهور.

نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة التحليلية:

1- كشفت نتائج الدراسة التحليلية، أن أكثر القوالب التي تستخدمها الصفحات الإخبارية في منشوراتها على موقع الفيس بوك، هو قالب صورة وتعليق جاء بنسبة (35,41%)، من إجمالي المنشورات المنشورة في الصفحات الإخبارية، في حين اختلفت الصفحات مع بعضها في أكثر القوالب المستخدمة في منشوراتها، حيث اعتمدت صفحة السومرية، على قالب التقرير بنسبة وصلت إلى (40,81%) كونها صفحة تابعة إلى قناة فضائية عراقية.

2- كشفت نتائج الدراسة، أن الصفحات الإخبارية على موقع الفيس بوك، أعتمدت في نشرها على قضية الانتخابات، حيث وصلت نسبتها إلى (57,70%) وهذه النسبة تعتبر عالية كون الانتخابات كانت على

الأبواب فترة تطبيق الدراسة التحليلية، وكذلك جاءت قضية الفساد السياسي والمالي والإدارية في المرتبة الثانية تلاها القضايا السياسية الأخرى.

نتائج الدراسة الميدانية:

1- أشارت نتائج الدراسة الميدانية، إلى أن قضية الفساد، جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (58,53%)، في حين جاءت قضية الانتخابات بالمرتبة الثانية بنسبة (37,19%)، وتلتها القضايا السياسية الأخرى، والسبب يعود إلى تفشي ظاهرة الفساد في كافة مؤسسات الدولة، إضافة إلى قيام الحكومة بحزمة من الإجراءات لردع الفاسدين، أما قضية الانتخابات هي الأخرى نالت اهتمام عينة الدراسة بسبب قرب موعد الانتخابات البرلمانية العراقية.

2- بينت نتائج الدراسة الميدانية، أن صفحة السومرية جاءت بالمرتبة الأولى، من بين الصفحات الأخرى بنسبة (48,63%)، وبعدها صفحة الرأي العام وخبر عاجل والصفحات الأخرى، وهذا يبين أن عينة الدراسة يفضلون متابعة الصفحات الخاصة بالقنوات الفضائية على موقع الفيس بوك، كونها تتمتع بمصداقية أكثر من خلال امتلاكها مصادر متنوعة في أخبارها المنشورة.

3- بينت نتائج الدراسة الميدانية، أن الحوارات والنقاشات حول القضايا السياسية، تسهم في تغير أو تعزيز القناعة لدى الناس، وهذا يدل على أن الحوارات أصبحت لها دور كبير في تغير اتجاهات وقناعات عينة الجمهور، إزاء القضايا السياسية المطروحة وهذه حالة صحية، كون الحوارات هي الأصل في الوصول إلى تحقيق الأهداف وإيجاد الحلول الناجحة للقضايا السياسية.

مصادر ومراجع الدراسة

الرسائل العلمية:

- 1- أنمار جوهر حمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضية الإصلاح السياسي (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017).

الكتب:

- 1- إبراهيم عبد الله المسلمي، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2016).
- 2- دينا منصور محمود يونس، العلاقات الاسرية في المسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري واثرها على دعم ثقافة الحوار في المجتمع المصري، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2012).

المصادر والمراجع الأجنبية:

- (1) Tang, Gary and Lee, Francis L. F. (December 2013), Facebook Use and political participation The Impact of Exposure to shared political Information, Connections with public political Actors, and Network Structural Heterogeneity, Social Science Computer Review, Vo, 31 Issue 6, p763- 773.